بسم الله الرحمن الرحيم

## دراسة عن الخواص المناعية المحتملة
## في حالات ما قبل الاكلامبسيا

من غير المعروف حتي الان السبب الحقيقي لمرضي ماقبل الاكلامبسيا رغم الكثير من الدراسات الاكلينكية والمعملية في هذا المضمار ولقد أشارت الدراسات الحديثة الي احتمالات قوية الي دور جهاز المناعة في الجسم في هذا المرض ، ومرض ماقبل الاكلامبسيا من الامراض التي قد تحدث في الثلث الأخير من الحمل وأغراض هذا المرض هو ارتفاع في ضغط الدم وقد يصاحب بوجود بروتين في البول وأحيانا تورم ولا يزال يمثل هذا المرض نسبة كبيرة من وفيات الحوامل في أماكن شتي .

ويحاول العلماء معرفة ماذا كان مرض ماقبل الاكلامبسيا يمثل تفاعل غير متوازن بين الأم الحامل والجنين ، أم هو فشل في الجهاز المناعي لدي بعض السيدات في القيام بالتفاعلات المناعية الطبيعية في أول حمل وقد لوحظ انه تقل نسبة حدوث أعراضه مع تكرار الحمل كذلك لو انتهي الحمل الأول بالاجهاض فهذا قد يحمي السيدة من الاصابة بهذا المرض في المرات التالية .

الهدف من هذا العمل دراسة بعض وسائل المناعة عن طريق جلوبيلينات المصل المناعية وعلي مستوي المناعة الخلوية في مرضي ماقبل الاكلامبسيا بالمقارنة بذوات الحمل الطبيعي ومقارنة أيضا بسيدات غير حوامل في فترة الخصوبة وقد أجري هذا البحث علي ثمانية وخمسون سيدة أربعة وثلاثون منهن مصابات بأعراض ماقبل الاكلامبسيا وأربعة عشرة حالة حمل طبيعي في الشهور الثلاثة الأخيرة من الحمل كمجموعة ضابطة وعشرة حالات غير

حوامل في فترة الخصوبة كمجموعة ضابطة أخري .
وقد أخذت هذه الحالات من عيادة ومستشفي بنها الجامعي في الفترة ما بين ديسمبر ١٩٨٨ الي ديسمبر ١٩٩٠ .

وقد تعرضت جميع السيدات بما فيهن مجموعتي الضوابط لدراسات مناعية سواء علي مستوي المناعة الخلوية من حيث قياس عدد الخلايا الليمفاوية (ت) (الثيموسية) أو قياس وظيفتها وقدرتها علي الاستجابة لبعض المنبهات علي مستوي المناعة الدموية عن طريق قياسات كمية جلوبيولنات المصل المناعية ج ، م ، ا ، إى كذلك المكملات رقم ٣ ورقم ٤ ، أيضا الأجسام المناعية المركبة وكانت النتائج بالنسبة للدراسات المناعية في حالات مرضي مافبل الاكلامبسيا كما يلي:

- نقص ذو دلالة في كمية الجلوبيولين المناعي ج
- ارتفاع ذو دلالة في كمية الجلوبيولين المناعي إى
- لاتغير ذو دلالة في كمية الجلوبيولينات المناعية م، ا
- لا تغير ذو دلالة في المكملات ٣ ،٤
- لا تغير ذو دلالة في كمية الأجسام المناعية المركبة
- نقص ذو دلالة في عدد الخلايا الليمفاوية (ت) مقارنة بمجموعة الحوامل الطبيعيين
- نقص ذو دلالة عالية في عدد الخلايا الليمفاوية (ت) مقارنة بمجموعة الغير حوامل الطبيعين
- هبوط ذو دلالة في تحول الخلايا الليمفاوية (ت) الي خلايا غير نامية عند استخدام بعض المنبهات مقارنة بمجموعة الحوامل
وهبوط ذو دلالة عالية في تحول الخلايا الليمفاوية (ت) الي خلايا غير نامية عند التنبية مقارنة بمجموعة الغير حوامل

هبوط ذو دلالة في اختبار هجرة الخلايا الليمفاوية من الانابيب الشعرية ويفسر نقص الجلوبيولين المناعي ج اما نتيجة لفقده في البول مع البروتينات الخري أو تفاعله مع الأجسام المضادة كذلك ارتفاع الجلوبيولون المناعي يعزي الي زيادة كمية الأجسام المضادة للعضلات الرقيقة بالجسم كذلك هبوط المناعة علي مستوي الخلية كل تلك الشواهد وجدت مصاحبة لمرضي ما قبل الاكلامبسيا لكنها لم تعطي سبب قاطع للمرض ذاته . ولذلك ينصح باجراء دراسات طوليه للجهاز المناعى اثناء الحمل وبعد الولاده لمتابعة التغيرات التى قد تحدث به وينشأ عنها هذا المرض .